

بحار الأنوار

[301] ولنبيين بعض ألفاظ ما أورده من الاخبار، وإن كان ما وصل إلينا من النسخة في

غاية السقم: القردد: المكان الغليظ المرتفع ذكره الجوهري، وقال، الآل: الشخص، و الآل: الذي تراه في أول النهار وآخره كأنه يرفع الشخوص، وليس هو السراب، و الآل جمع الآلة وهي خشبات تبنى عليها الخيمة، والآل جمع الآلة بمعنى الحالة. قال الراجز: قد أركب الآلة بعد الآله * وأترك العاجز بالجداله. انتهى. وفي النهاية: في حديث قس بن ساعدة: " قطعت مهمها وآلا فألا " الآل " السراب، وجوب البلاد: قطعها، والبيد بالكسر جمع البيداء وهي المفازة، والمهمة: المفازة البعيدة، وغاله: ذهب به وأهلكه، والطوى: الجوع، والطوي كغني: البئر المطوية، والسرى: السير بالليل، وكغني نهر صغير، والصمخ والصحاح: المكان المستوي، والدهناء بالمد والقصر: الفلاة، وموضع ببلاد تميم، والارقال: ضرب من العدو، وتقول: نصبت الرجل: إذا استقصيت مسألته عن الشئ حتى تستخرج ما عنده، وقوله: تتسالى إما من السلو بمعنى كشف الهم، أو من السؤال، أي يسأل عنها، وتقول: شمت (1) مخائل الشئ: إذا تطلعت نحوها ببصرك منتظرا له، والتوكف: التوقع والقتاد: شجر له شوك، والسمر بضم الميم جمع السمرة وهي شجر الطلح، والعتاد بالفتح: العدة (2)، و القدح الضخم، والعتود، السدرة، أو الطلحة، والنجاد ككتاب: حمائل السيف، وليلة إضحيانة بالكسر: مضيئة لا غيم فيها، والارقة: السماوات، وأمرع الوادي: أكلا. قوله: والسري اللمعة كنى به عن الصادق (عليه السلام) لان جعفر في اللغة النهر الصغير كالسري، ولعل التاء في أكثر المواضع للمبالغة، وطريق مهيع كمقعد: بين، ولعله سقط من النسخ العسكري (عليه السلام) (3)، أو من الرواة، ويقال: فعل كذا بعد لاي، أي بعد شدة إبطاء، ويقال: لا غرو، أي ليس بعجب، وكفكت الشئ: دفعته وصرفته، والاطهر _____ (1) من شام يشيم. (2) وكل ما هيئ من سلاح وآلة حرب. وههنا لعله بمعنى السدرة أو الطلحة. (3) قد عرفت أن نسخة المصنف كانت ناقصة، والا ففى النسخة المطبوعة فهو موجود.